قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام المدخل المنظومي والأنشودة في تدريس النحو؛ لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

عايدة سالم محمد البيلى

أ.د/ سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المتفرغ كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٢م

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة برنامجًا قائمًا على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو كما قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث ومواده وطبقتها على التلاميذ حيث طبقت البرنامج على تلاميذ المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة ٥١ ابو ماضي الابتدائية، التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية واستخدمت الباحثة في بحثها المنهجين الوصفي والتجريبي وبالتحليل الإحصائي لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على تلاميذ المجموعتين: الضابطة، والتجريبية؛ اتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: الأنشودة، المدخل المنظومي، مهارات الأداء اللغوي

Abstract:

This research aimed at investigating the effect of a program based on (A program Based on the Chant and the Systemic Approach in Teaching Grammar for Developing Language Performance Skills among Primary Stage Pupils) The Participants of the research were sixty (60) six grade primary stage pupils. The researcher adopted the quasi- experimental design and descriptive design So, there were two groups: an experimental group (n = 30) and a Control group one (n = 30) To Collect data, the researcher used multiple instruments: linguistic performance skills checklist and test the results of the research revealed

that there was a statistically Significant difference between the mean scores of the experimental group and the Control group in favor of Control group.

Key Words: the Chant- the Systemic Approach- Language Performance Skills

مقدمة البحث:

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى إكساب التلميذ أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلميذ إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخدامًا ناجحًا عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وكذلك القيام بعملية الفهم والإفهام على كل المستويات الحياتية للإنسان.

والعلاقة بين فنون اللغة العربية علاقة عضوية؛ فهي علاقة تأثير وتأثر والصلات بينها متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر ولابد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز على فن دون آخر. (فتحي يونس، ٢٠٠١ :١١٦)[١]

وإذا ما تأملنا ما في طبيعة الحياة من مجالات تتطلب جودة الأداء اللغوي في المساجد، أو المعابد، أو المسارح، أو المحاكم، أو المدارس أو الجامعات.. إلخ أدركنا إلى أي حد تبلغ أهمية حسن الأداء اللغوي، وإلى أي حد يحتاج الناس إلى تعلم ما يضبطه من قوانين وقواعد. (عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧: ١٦)

ففن التحدث يشغل مكانًا بارزًا بين فنون اللغة العربية، لأنه لغة العقل المفكر، والذهن الناطق والخيال الخصب، والنفس الفاعلة والقوة القادرة على الابتكار والإبداع، كما أن التحدث وسيلة الفرد لإفهام الآخرين بالإضافة إلى أن متطلبات الحياة المعاصرة تحتاج إلى الاتصال الشفهي لتبادل الآراء ولقضاء المصالح، سواء كانت مصالح فردية أو مصالح مجتمعية ثم إن انتشار وسائل الاتصال الحديثة تقتضي التركيز على الجانب الشفهي وتوظيفه توظيفًا جيدًا.

[١] يتم التوثيق على النحو التالي: (الاسم، السنة: الصفحة)

ويتضمن التحدث مهارات رئيسة منها ما هو متصل بالجانب الفكري ومنها ما هو متصل بالجانب اللغوي بالإضافة إلى الجانب الصوتي، والجانب الملحمي، والجانب التفاعلي ولكل جانب من تلك الجوانب مهارات فرعية أخرى(مصطفى رسلان، ٢٠١٠: ١٨)

ولا تقل الكتابة أهمية عن التحدث بوصفها من وسائل التعبير عن احتياجات التلاميذ، فالكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي يمكن للفرد أن يعبر بها عن أفكاره وأن يطلع على أفكار غيره، وبها يسجل خبراته وأفكاره ومعلومات الآخرين، حتى يستطيع نقلها من جيل إلى آخر على اختلاف العصور. (مها نصر، ٢٠١٤: ٤٥)

والكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي، والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، ومهارات وضع علامات الترقيم في مواضعها، أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة.

وتعد تنمية مهارات الكتابة الأساسية مطلبًا تعليميًا مهمًا لدى جميع المتعلمين في المراحل الدراسية الأولى على وجه الخصوص، إلى جانب المهارات الأساسية الأخرى في القراءة والتحدث وغيرها؛ لأن إهمالها أو الضعف فيها سوف يستمر مع المتعلم في المراحل المتقدمة، وتأتي مهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي أولًا، والخط ثانيًا، والتعبير الكتابي ثالثًا، وهذه تمثل تدرج مستويات تعليم الكتابة (هيا العطوي، بشاير النزاوي، ٢٠١٧: ١٤)

ولأهمية ما سبق أجريت دراسات عديدة تبحث عن أفضل الطرق لتنمية مهارات الأداء اللغوي (تحدثًا وكتابةً) لدى التلاميذ باعتبارها هدفًا من أهداف أية خطة لتعليم اللغة؛ لأن إتقان مهارات الأداء اللغوي هي المدخل المنطقي لتعلم المناهج الدراسية وإتقانها، وهي الرافد الأساسي لتنمية الثروة اللغوية – كمًا ونوعًا– لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (وحيد حافظ ٢٠٠٥: ٦٠)

ومن الدراسات الحديثة التي عنيت بطرق تنمية مهارات الأداء اللغوي: (أماني طلبه، ٢٠٠٣)،(جبريل حميده، ٢٠٠٧)،(أميرة أبو بكر،٢٠١٢)،(أميرة الدسوقي ٢٠١٨)، (حسين المستريحي، ٢٠١٨)، (عمر الحربي،٢٠١٩)، (هيام مرعي، ٢٠١٩)

ولكن اختلفت هذه الدراسات عن هذا البحث في أنها لم تستخدم الأنشودة والمدخل المنظومي في تنمية مهارات الأداء اللغوي وفي حدود علم الباحثة لم تتطرق أية دراسة من قبل إلى استخدام الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث استخدمت أماني طلبة (٢٠٠٣) الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى واستخدمت أميرة أبو بكر (٢٠١٢) مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، واستخدمت أميرة الدسوقي (٢٠١٨) "فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية واستخدم حسين المستريحي (٢٠١٨) "أثر استراتيجية (فكر– زاوج– شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية"، واستخدم عمر دبي الحربي (٢٠١٩) أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، واستخدمت هيام عبد العال مرعي (٢٠١٩) برنامج مقترح قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.

وتعد طرق تدريس النحو نقطة البداية في تنمية مهارات الأداء اللغوي، فيحظى تدريس النحو بعناية في الأوساط التربوية؛ لأن القواعد النحوية أساس الصحة والدقة اللغوية نطقًا وكتابة، إذ أنها– من جهة– تعصم اللسان من اللحن والخطأ، ومن جهة أخرى تمكن المتعلم من إنتاج المزيد من الجمل التي تعبر عن أغراض متجددة غير متناهية. (محمد الزيني،٢٠١٠، ١٣٠)

ويرى بعض المتخصصين أن مشكلات النحو لا ترجع إلى طبيعة قواعده، وإنما إلى المدرس وطريقة تدريسه، فهناك فئة من المعلمين الذين يفتقرون إلى جوانب كثيرة

من أحكام هذا العلم، إما لأن المعلم غير مؤهل لهذا العلم، أو أن إعداده كان ضعيفًا، أو أن المعلم لا يلتزم بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد، فبعضهم يلجأ غالبًا إلى الطريقة التقليدية (الإلقائية)، وبعضهم يلزم طريقة واحدة، مما يؤدي إلى ملل الطلبة، بسبب عدم وجود طريقة تحفز هممهم وعلى الرغم من الأهمية التي يمثلها النحو في تعليم اللغة العربية. (محمد المرسي،٢٠٠٥ :٢٤٢)

وللتصدي لهذا الوضع الخانق للقدرات الإبداعية، ظهرت المقاربة التي تدعو إلى الاهتمام بالبعد الوجداني للمتعلم، وإيقاظ انفعالاته، وخياله بواسطة المنظومات الشعرية في تدريس القواعد النحوية، وذلك حتى يغدو خياله إنسانيًا. يستثمره في التعبير عن ذاته، وعن المعاني الطريفة التي لم تسمع أو تقرأ قط من قبل، وليس في تحليل النظام اللغوي، مثل آلة صماء، فاقدة الإحساس.

فكل شيء باعث للمرح والتشويق، سيكون لا شك باعثًا للفهم والسعادة وحسن التعلم، وإن أهم ما يميز الشعر والنشيد هو عنصر الإثارة والتشويق فيها، وإن للتشويق صلة بالوجدان، وقد أكد ذلك كامل الدليمي (٢٠٠٤: ١٠٧) حين قال (التشويق في صميمه وجدان، لأن الإنسان حين يحس أن الشيء شائق يشعر بأن باعثًا يجتذب إليه انتباهه فيقبل عليه ويلبي داعيه)

ولأهمية الأناشيد التعليمية وظفتها دراسات عديدة في مجال التدريس وتطويره، فمنها ما كان هدفه تنمية مهارات مختلفة مثل دراسة (محمد الحوامدة، وعماد السعدي ٢٠١٥) و(محمد مفلح وآخرون ٢٠٠٩)، كما تنوعت المباحث والتخصصات التي استخدمت الأناشيد، فاستخدمها (أماني أبو كلوب، ٢٠١٤) و(هملاج سلمى، ٢٠١١) في مبحث العلوم، واستخدمتها دراسات أخرى في تنمية مفردات اللغة واستخدمتها (مروة غانم،٢٠١٢) في التربية الإسلامية و(محمد الحوامدة، وعماد السعدي،٢٠١٥) في اللغة العربية.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير طرق وأساليب تكون قادرة على تهيئة تلاميذنا وتدريبهم عقليًا لمواجهة هذا الضعف النحوي الصارخ، ويعد المدخل المنظومي من

المداخل الحديثة التي تهتم بتنمية قدرة المتعلم، وتجعله محورًا للتعلم؛ حيث يصل إلى المعرفة بنفسه من خلال استخدامه وممارسته للعمليات العقلية المختلفة، والتي تكون فكرًا منظوميًا قادرًا على ترابط المعرفة داخل البنية المعرفية للمتعلم.

فالمدخل المنظومي أحد المداخل الحديثة التي ينادي التربويون بتطبيقها في جميع المواد الدراسية وفي كافة المراحل التعليمية، إذ من خلال هذا المدخل ينظر إلى موضوعات القواعد النحوية بطريقة كلية، مع دراسة كل موضوع من موضوعاته بطريقة بطريقة منفردة، في إطار من الربط مع الموضوعات التي سبق دراستها، وبالتالي تدرس موضوعات قواعد النحو في شكل منظومي يعتمد على دراسة الجزئيات في إطار من الكلية، ومن ناحية أخرى فإن تدريس القواعد النحوية من خلال المدخل المنظومي يعمل على تثبيت المعلومات وتنظيمها في عقل التلميذ وسرعة استدعائها عند الحاجة وعدم تعرضها للنسيان. (أماني حلمي، ٢٠١٠: ٥٧)

وبعمل دراسة استطلاعية للتعرف على مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بعض مهارات الأداء اللغوي قامت الباحثة بتطبيق اختبار يقيس بعض مهارات الأداء اللغوي على عينة بلغ عددها (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الملاحة الابتدائية التابعة لمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية وكانت النتيجة كالآتي: أن عدد التلاميذ في الفئة أقل من ٥٠ % عددهم30)) بنسبة مئوية ٥٠% مما يدل على أن مستوى التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي يحتاج إلى تنمية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال برنامج قائم على الإنشودة والمدخل المنظومي فى تدريس النحو؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في هذه المهارات؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو لتنمية هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٤. ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي تدريس النحو في تنمية بعض مهارات التحدث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٥. ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تنمية بعض مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ثالثًا: حدود البحث:

اقتصر البحث على ما يلي:

الحد الموضوعي: دروس النحو المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومهارات التحدث ومهارات الكتابة المتضمنة في القائمة التي اتفق عليها المحكمون

العينة :مجموعة البحث من إحدى المدارس الابتدائية التابعة لمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية من مدرسة ٥١ أبو ماضي وعددها ٦٠ تلميذا وتلميذة.

الحد المكاني: مدرسة ٥١ أبو ماض التابعة لإدارة بلقاس التعليمية بمحافظة الدقهلية.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ م.

رابعًا: تحديد مصطلحات البحث:

١. البرنامج: مجموعة متسلسلة من الخطوات بهدف تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي وذلك من خلال استخدام المدخل المنظومي في تدريس منهج النحو المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد تقديمه للتلاميذ في صورة أنشودة تربوية.
٢. الأنشودة: الأنشودة في المعاجم من الفعل (نَشَدَ) والجمع أناشيد والأُنْشُودَةُ: الشعر المتناشَد بين القوم يُنْشِدهُ بعضُهم لبعض.

٣. المدخل المنظومي: دراسة القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطريقة منظومية تتضح فيها كافة العلاقات بين هذه القواعد وما سبق دراسته بعد تقديمها في صورة أناشيد مشوقة وجذابة بهدف تنمية الأداء اللغوي تحدثًا وكتابةً.

٤. مهارات الأداء اللغوي: " قدرة التلميذ على الأداء اللغوي الصحيح تحدثًا وكتابة، أي: الأداءات والمعارف اللغوية التي تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من استخدامها في التواصل اللغوي بدرجة تتناسب مع مستوى الخبرة التي مروا بها، والمستوى التعليمي الذي درسوا فيه، ويتم تحديد وقياس هذه المهارات من خلال الدرجة التي يحصل عليه تلميذ الصف السادس في الاختبار الذي صممته الباحثة في ضوء قائمة محكمة من المعايير والمؤشرات الدالة عليها من إعداد الباحثة.

خامسًا: مواد البحث وأدواته:

١. استبانه بمهارات الأداء اللغوي تحدثًا وكتابه المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. اختبار مهارات الأداء اللغوي لقياس مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣. برنامج قائم على الأنشودة والمدخل المنظومي تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

سابعًا: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال:

- وصف الواقع الحالي والمتمثل في ضعف مستويات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات الأداء اللغوي.
- تفسير أسباب هذا الضعف

- التحقق من أن استخدام البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي يسهم في تنمية مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

سادسًا: أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الموضوع الذي يعالجه، وكذلك مجموعة المستفيدين منه، وهم على النحو الآتى:

١. التلاميذ: حيث يمدهم هذا البحث ببرنامج قائم على الأنشودة والمدخل المنظومي لتنمية مهارات الأداء اللغوي لديهم.

٢. المعلمون: حيث يمدهم هذا البحث بما يلي :

- قائمة بمهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائى
- اختبار يمكن من خلاله قياس مستوى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائى من مهارات الأداء اللغوي اللازمة لهم
- برنامج قائم على الأنشودة والمدخل المنظومي يمكن استخدامه لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .

٣. مخططو المناهج:

- يوجه هذا البحث القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الأداء اللغوي، وتضمينها بالمحتوى التعليمي، وتنمية مهاراتها.
- يشير هذا البحث إلى أهمية البحث عن طرق حديثة تعتمد على استخدام الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو للتخلص من ضعف التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي.
- يقدم لمخططي مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم اتجاهًا جديدًا في وضع المقررات التي تجذب التلاميذ وتنمي مهارات الأداء اللغوي لديهم.

الباحثون: حيث يفتح هذا البحث المجال لهم للبحث عن مداخل أواستراتيجيات أخرى لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ في مراحل دراسية مختلفة.

سابعًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

تنمية الأداء اللغوي باستخدام الأنشودة والمدخل المنظومي

وتم عرضه من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: الأداء اللغوي: مفهومه، وأهميته، وجوانبه، والدراسات السابقة التي تناولته

المحور الثاني: الأنشودة: تعريفها، وأهميتها، وأنواعها، وسماتها، ومعايير نجاح التدريس بها ودور المعلم عند استخدامها.

المحور الثالث :المدخل المنظومي لتدريس النحو

المحور الرابع: توظيف الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو لتنمية مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

وفيما يلي عرض لكل محور من المحاور السابقة

المحور الأول: الأداء اللغوي:

١- مفهوم الأداء اللغوي:

الأداء مفهوم يعني الإنجاز، وعند تطبيقه في اللغة فهو يعني الإنجاز باللغة في الإرسال والاستقبال، أي: مدى الإنجاز في فهم اللغة عند الاستقبال في الاستماع، والقراءة. ومدى الإنجاز في "الإفهام باللغة" عند الإرسال في التحدث، والكتابة.

ومن المعلوم أن للأداء اللغوى جانبين، جانب يتصل بالاستقبال، وآخر يتصل بالإرسال، ولما كان البحث الحالي معنيا بجانب الإرسال المتمثل في مهارتي التحدث والكتابة، فإن الباحثة ركزت حديثها عن هاتين المهارتين كما هو موضح فيما يلي:

٢- أهمية التحدث:

التحدث هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة، وهو أداة من أدوات الاتصال المهمة في حياة الإنسان.

وتعد تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مهمة صعبة، وذات تحد كبير لدى معلمي اللغة العربية، وتكمن الصعوبة في أن البيئة الخارجية لا توفر للتلميذ الفرص لاستخدام قواعد اللغة العربية، أو الاستماع إليها خارج الفصول الدراسية، وذلك يتطلب بذل الكثير من الجهد من القائمين على مقررات تعليم اللغة العربية في توفير الفرص الكافية للمتعلمين؛ لممارسة هذه المهارة، وتحقيق أهداف إدراجها ضمن المقررات التدريسية. (Luoma, S، ٢٠١١

أما عن ماهية مهارة الكتابة: فهي عبارة عن نشاط معرفي ومهاري ووجداني منظم، يتمكن من خلاله التلميذ من التعبير عن مشاعره وأفكاره بطريقة فعالة؛ لإيصال ما يريده للقارئ. كما أن مهارة الكتابة فعل تواصلي يتضمن الوصف والتفسير ونقاش المعنى، وهي بذلك تشترك في عدد من الخصائص مع مهارة التحدث، خصوصًا أن الكاتب له هدف يكتب من أجله، وله متلق يود إيصال أفكاره إليه. (Lee,J,& Van, Patten،٢٠٠٣: ٢٤٤)

والكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع (مصطفى رسلان ٢٠١٠: ٣٥)، وهي وسيلة من وسائل التواصل الإنساني، التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم، ومشاعر، وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع. (فتحي يونس،٢٠٠٥: ٤٣)

٣- العلاقة بين التحدث والكتابة:

تبرز العلاقة بين التحدث والكتابة في أن كلًا منهما مهارة من مهارات الإنتاج اللغوي، غير أن الأول فن عمادة الكلمة المنطوقة، والثاني عمادة الكلمة المكتوبة، كما تتضح العلاقة بينهما في أن التلميذ إذا تدرب على فن التحدث تدريبًا كافيًا يؤهله: لتحديد الموضوع الذي سيتحدث فيه، واختيار عنوان معبر عن موضوع الحديث، وتحديده للأفكار الرئيسية والفرعية الواردة في هذا الموضوع، وترتيبه لهذه الأفكار بشكل مسلسل يؤدي إلى إفهام المستمع، وربطه بين هذه الأفكار بأدوات الربط

المتعارف عليها، وتقسيمه للموضوع إلى مقدمة، ومتن، وخاتمة، ثم تحديده لنوعية الجمهور الذي سيستمع إلى الموضوع. (ماهر شعبان، ٢٠١٠: ١٤٧)

٤- الأداء اللغوي والبحوث التربوية:

ولأهمية مهارات الأداء اللغوي تناولتها مجموعة من البحوث والدراسات منها: دراسة (أميرة أبو بكر، ٢٠١٢) ودراسة (أحمد فتح الباب،٢٠١٤) ودراسة (نصر مقابلة، وعبد الله بطاح،٢٠١٤) ودراسة (علي مجلي، ٢٠١٦) ودراسة (أميرة الدسوقي، ٢٠١٨) ودراسة (حسين المستريحي ٢٠١٩)

المحور الثاني: الأنشودة: تعريفها، وأهميتها، أهمية التدريس بها

١. تعريف الأنشودة: هى قطعة شعرية مختارة قابلة للتلحين والغناء تثير حماس التلاميذ، وتنمي فيهم انتمائهم لوطنهم وأمتهم، وينشدونها في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية. (طه الدليمي وسعاد الوائلي (٢٠٠٣: ١٢٥)

٢. أهميتها: الأناشيد وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق، وتدرك دوافع التلاميذ؛ لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى، وإيقاع جميل، وتدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة، ولها تأثير قوي في إكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية، وتزود التلاميذ باللغة السليمة، وعن طريقها تتهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم. (علي مدكور ٢٠٠٧: ٢٠٣)

٣. أهمية التدريس بالأنشودة: الأناشيد وسيلة من وسائل علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل أو التردد في النطق، وتدرك دوافع التلاميذ؛ لأنها تبعث فيهم السرور، وتجدد النشاط عندهم لما فيها من موسيقى، وإيقاع جميل، وتدفع التلاميذ إلى تجويد النطق وسلامة اللغة، ولها تأثير قوي في إكساب التلاميذ المثل العليا والصفات السامية، وتزود التلاميذ باللغة السليمة، وعن طريقها تتهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم. (علي مدكور ٢٠٠٧: ٢٠٣)

ويعد أسلوب التدريس من خلالها أحد الأساليب الممتعة والمحببة إلى نفوس الكثير من التلاميذ؛ حيث يتم توصيل المعلومة بهذه الطريقة بسرعة وسهولة، وتتيح للتلاميذ فهما أكبر وأعمق للمعلومات التي يتم عرضها، وقد نلاحظ الميل لاستخدام الأنشودة في العديد من المباحث الدراسية خاصة للمرحلة الأساسية من قبل المختصين والمهتمين؛ حيث أصبح هناك الكثير من الأناشيد التي تعمل على شرح المناهج للتلاميذ، كما أن المعلم المبدع يحرص على توصيل المعلومة بأمتع الطرق وأكثرها جاذبية النفوس تلاميذه. (علي مدكور ٢٠٠٧: ٢٠٣).

ومن خلالها . أيضا . تزداد المهارة اللغوية، وتتفتح النفس على معالم الجمال الأدبي شيئًا فشيئًا، وتهفو إلى ما يغذي المشاعر وينمي المدارك، ويتيح للمهارة النامية أن تجول برصيدها بين رياض الأدب، فتقطف من ثمارها، وتتمكن النفس من الامتلاء بأزواد لغوية، وجمالية، وفكرية. (فخر الدين عامر، ١٩٩٧: ١٢٥)

المحور الثالث: المدخل المنظومي وتدريس النحو

المدخل المنظومي تفاعل نوعي دينامي بين فئة من العناصر أو النظم الفرعية التي لها كيانها المستقل، وتتداخل في علاقات وظيفية مع الكيانات الأخرى لتؤدي معًا كفريق سيمفوني وظائف ثابتة نسبيًا من خلال مدخلات جديدة. (عبد الوهاب كامل، ٢٠٠٨)

واستخدمته الباحثة في هذا البحث لدراسة القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطريقة منظومية تتضح فيها العلاقات كافة بين هذه القواعد وما سبق دراسته بعد تقديمها في صورة منظومات شعرية ونحوية مشوقة وجذابة بهدف تنمية الأداء اللغوي تحدثًا وكتابةً.

وللمدخل المنظومى تعريفات عديدة منها:

١. مدخل تدريس يأخذ بالفكر المنظومي، والمخطط المنهجي، وطريقة في التفكير، ويعتمد على التخطيط المحكم الذي تتبع فيه خطوات منطقية متسلسلة ويأخذ

بعناصر الموقف التعليمي بشكل منظومي تتوافر فيه علاقات التأثير والتأثر". (محيي الدين عبده، ٢٠٠٣: ٣٠٢)

٢. توضيح وتفسير المفاهيم والموضوعات والتعميمات في إطار منظومة متكاملة من العلاقات والروابط بين المفاهيم والموضوعات والتعميمات، مما يتيح للمتعلم القدرة على ربط التعلم السابق واللاحق ضمن مراحل تعليمية متعددة، باستخدام تخطيط منظم لمنهج محدد وتخصص محدد (سعيد جابر، ٢٠٠٢: ٤٦٣).

٣. دراسة المفاهيم والموضوعات في شكل منظومي متكامل يتضح فيه كافة العلاقات بين الحقائق والمفاهيم لتحقيق أهداف محددة (رحاب أحمد، ٢٠٠٩: ٢٦٣).

٤. أسلوب للعمل يسير وفقًا لخطوات مترابطة ومتشابكة ويستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفقًا لنظريات التعلم الحديثة (٢٣٣: ٢٠٠٢ ، .(Knight , P

و يعد الاستعانة بالمدخل المنظومي في العملية التعليمية ضرورة لا غنى عنها في هذا العصر، إذ أن العملية التعليمية تتكون من مجموعة من العناصر التي يؤثر بعضها في بعض، وأي خلل في عنصر من العناصر يؤثر بالضرورة على العناصر الأخرى، فإذا تم الربط الأمثل بين عناصر منظومة التعليم، فإن المدخل المنظومي يستطيع أن ينشئ لنا جيلًا صاعدًا قادرًا على التكيف مع متغيرات العصر ولديه قدرة على الإبداع والابتكار وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وحتى نصل التلميذ إلى الجودة والكفاءة والإبداع لابد أن يصاغ المحتوى الدراسي بطريقة منظومية. (أماني حلمي،٢٠١٠: ٤٥)

ولأهمية هذا المدخل ، فقد استخدمته دراسات عديدة منها : دراسة (٢٠٠٠ ،Smith) والتي قامت بتطوير مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة منظوميًا في ست ولايات أمريكية، ودراسة (٢٠٠٠ ،Barnttor) والتي تم فيها معالجة مناهج العلوم طبقا للمدخل المنظومي بولاية ألاسكا، ودراسة (Fontain2000 ,and Wood (والتي تم فيها تطوير مناهج العلوم منظوميًا بولاية فلوريدا ، ودراسة (محمد نصر، ٢٠٠٢) التي قامت بتطوير وحدة تلوث البيئة منظوميا وتدريسها بالمدخل المنظومي

بكليات ومعاهد إعداد معلم العلوم العربي ودراسة (عبدالله محمد و عفاف ريان، ٢٠٠٣) التي قامت بتطوير وحدة البيئة منظوميًا من مقرر العلوم البيئية والجيولوجيا لطلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (أماني حلمي، ٢٠١٠) التى هدفت إلى قياس أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"،ودراسة (إنجي صلاح، ٢٠١٥) التي استخدمت المدخل المنظومي للتحصيل النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ومن المعلوم . في هذا الصدد . أن المدخل المنظومي . في التدريس والتعليم بشكل أساسي . يعتمد على نظريات علم النفس المعرفي، والتي تهتم بتفسير السلوك الذي يمارسه الإنسان في كثير من المواقف الحياتية ودراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل العقل. وقد ركزت هذه النظريات على أن يكون المتعلم معالجًا ومنشطًا للمعلومات وليس مستقبلًا سلبيا لها (منى عبد الصبور، ٢٠٠٤)

ولبناء منظومة معينة، ينبغى القيام بالخطوات الآتية: (فاروق فهمي، منى عبد الصبور،٢٠٠١: ٩٦٢)

١. تحديد المقرر الدراسي، أو الوحدة الدراسية، أو الموضوع الدراسي المراد وضع المخطط المنظومي له.
٢. صياغة الأهداف المراد إكسابها وتنميتها لدى المتعلمين من خلال دراستهم.
٣. تحليل محتوى المقرر الدراسي أو الوحدة أو الموضوع المطلوب بناؤه بالمدخل المنظومي، بهدف التعرف على أوجه التعلم المختلفة المراد تنميتها لدى المتعلمين من خلال دراستهم للمنظومة.
٤. تحديد مدلول كل مفهوم وفقا لما ورد في المقرر، أو الموضوع، أو الدرس.
٥. تحديد المفاهيم السابق دراستها واللازمة لدراسة هذه الوحدة أو الموضوع.
٦. ترتيب المفاهيم والحقائق والمبادئ في مخطط منظومي بحيث تبرز العلاقات بينها فتحدد العلاقات بين كل مفهوم وغيره من المفاهيم الموضحة في المخطط المنظومي.

٧. وضع روابط بين المفاهيم والمبادئ لإبراز نوعية العلاقة بينها، ويستخدم لتلك خطوط وأسهم لها رءوس لتشير إلى اتجاه العلاقة مع كتابة تعبير معين على الخط المشير إلى العلاقة التي بين المفاهيم.

٨. عرض المخطط المنظومي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

٩. ويمكن أن يتم بناء المخططات المنظومية على مستويات مختلفة فيمكن بناء مخطط منظومي شامل لتوضيح المفاهيم والمبادئ المهمة التي تؤخذ في الاعتبار عند تدريس مقرر دراسي خلال عام دراسي بأكمله أو فصل دراسي، وبعد ذلك يمكن الانتقال إلى بناء منظومات فرعية توضح جزءا من المقرر يستغرق تدريسه ثلاثة أو أربعة أسابيع وأخيرًا يمكن رسم مخططات منظومية فرعية أخرى لموضوعات يتم تكريسها في يوم أو عدة أيام.

المحور الرابع: توظيف الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو لتنمية مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

اتضح من العرض السابق ما للأنشودة والمدخل المنظومي من أهمية في التدريس بعامة، وتدريس النحو بصفة خاصة مما يمكن القول معه: إن المعلم إذا أجاد اختيار الأناشيد المناسبة لمساعدة التلاميذ على حفظ القواعد النحوية المقررة عليهم، وعرضها وفقا للمدخل المنظومى فإن ذلك سوف يؤدى إلى حفظ التلاميذ لهذه القواعد، وبالتالي مساعدتهم على الأداء اللغوي الجيد، تحدثا وكتابة.

ولكي يوظف المعلم الأنشودة والمدخل المنظومي في تنمية مهارات الأداء اللغوي عند التلاميذ، وخاصة تلاميذ الصف السادس الابتدائي، عليه اتباع الخطوات الآتية:

١. تحديد القواعد النحوية التي سيدرسها التلاميذ في فصل دراسي محدد.

٢. إعداد أو اختيار الأناشيد التى تحتوي على القاعدة النحوية المراد تدريسها

٣. عرض القاعدة النحوية المراد تدريسها من خلال منظومة محددة تسهل على التلاميذ فهمها واستيعابها

٤. تحديد مهارات الأداء اللغوي المراد تنميتها عند تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

٥. تضمين الاناشيد التى تعرض من خلالها القاعدة النحوية بعض مهارات الأداء اللغوي المراد تنميتها عند تلاميذ الصف السادس الابتدائى.

٦. استخدام المعينات التدريسية من السبورة والبطاقات وأجهزة الداتا شو في عرض الأمثلة التي تثبت القاعدة النحوية، وبالتالى تدريب التلاميذ على بعض المهارات المراد تنميتها لديهم.

ثامنا: إجراءات البحث

١. تحديد منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي (التصميم ذى المجموعتين).

٢. تحديد مجموعة البحث:

اختارت الباحثة مجموعة البحث من بعض تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢، حيث تكونت من مجموعتين، بلغ عددهما (٦٠) تلميذًا وتلميذة بالصف السادس الابتدائي، إحداهما تجريبية (٣٠) تلميذًا وتلميذة بمدرسة ٥١ أبو ماض الابتدائية، والأخرى ضابطة (٣٠) تلميذًا وتلميذة بنفس المدرسة.

٣. فرض الفروض

حاول البحث الحالي التأكد من صحة الفروض الآتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفوي لصالح القياس البعدي

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح القياس البعدي

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفهي لصالح المجموعة التجريبية

٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية

٥. يحقق البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

٤. إعداد أدوات البحث ومواده:

اقتضى البحث الحالى إعداد الأدوات التالية:

١. استبانه مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. اختبار مهارات الأداء اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٣. برنامج قائم على الإنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٤. دليل المعلم.

وفيما يلي تفصيل الإجراءات التي تمت، والخطوات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق ذلك:

١. استبانه مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي: أعدت الباحثة قائمة مبدئية في صورة استبانة، اشتملت على اثنتين وثلاثين مهارة من مهارات الأداء اللغوي (الشفوي والكتابي) اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وعرضتها على (٢٠) محكما، ثم قامت بتعديل القائمة فى ضوء مقترحاتهم، وأصبحت القائمة فى شكلها النهائى متضمنة (٢٧) مهارة.

٢. اختبار لقياس مستوى تمكن تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية من مهارات الأداء اللغوي اللازمة لهم: أعدت الباحثة اختبارا لقياس مستوى تمكن تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية من مهارات الأداء اللغوي اللازمة لهم، وحددت

هدفه، ومصادر بنائه، وتعليماته، وقامت بعرضه على المحكمين، وتجربته تجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح تعليماته، ومناسبة أسئلته، وحساب صدقه وثباته والزمن المخصص له، وبعد إجراء التعديلات، أصبح الاختبار فى شكله النهائى مكونا من جزءين:

الجزء الأول: ويتكون من أربعة صور، أسفل كل صورة أربعة أسئلة تقيس الباحثة من خلالها مستوى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائى من بعض مهارات الأداء اللغوي الشفوي التى تضمنتها القائمة التى قامت بإعدادها وتكون الاختبار الشفهي من ستة عشر سؤالًا، لقياس خمس عشرة مهارة من مهارات الأداء اللغوي الشفوي

الجزء الثانى: ويتكون من أربعة صور، الصورة الرابعة تكون في مجملها قصة، وأسفل كل صورة أربعة أسئلة تقيس الباحثة من خلالها مستوى تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائى من بعض مهارات الأداء اللغوي الكتابي التى تضمنتها القائمة التى قامت بإعدادها. ويتكون الاختبار الكتابي من ستة عشر سؤالًا، لقياس اثنتي عشرة مهارة من مهارات الأداء اللغوي الكتابي .

واتضح من التجربة الاستطلاعية للاختبار وضوح تعليماته ومناسبة أسئلته للتلاميذ وللمهارات التى تقيسها، وتم تحديد زمن الاختبار بـ (٤٥). وبإعادة تطبيق الاختبار بعد خمسة عشر يوما من التطبيق الأول، حسب ثبات الاختبار وكان ٩٣% وهي نسبة عالية.

٣. البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أعدت الباحثة البرنامج، فحددت فلسفته، ومصادره، وأسسه، وأهدافه، ومحتواه، ثم قامت بتنظيمه وعرضه من خلال منظومات ست تمثل القواعد النحوية التي يدرسها تلميذ الصف السادس الابتدائي فى الفصل الدراسى الثانى وهي: منظومة الأسماء الخمسة، الفعل المضارع، الأفعال الخمسة، النكرة والمعرفة، النعت، الحال

٦. التطبيق القبلي لأداة البحث (اختبار مهارات الأداء اللغوي) على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٨، وتم تصحيح الاختبار القبلي ورصد درجات التلاميذ.

٧. تطبيق البرنامج المقترح القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي على تلاميذ المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ م، حيث قامت الباحثة بتنفيذ الخطة الزمنية لأنشطة البرنامج في الفترة من يوم الاثنين الموافق: ٧/ ٣/ ٢٠٢٢م إلى يوم الاثنين الموافق: ١٨/ ٤/ ٢٠٢٢.

وقد قام بتدريس البرنامج الحالي معلم الصف* بمدرسة ٥١ أبو ماضي الابتدائية المشتركة، إدارة بلقاس التعليمية، محافظة الدقهلية، وقد قامت الباحثة بعقد لقاءين معه قبل البدء في تنفيذ البرنامج؛ لتزويده بدليل المعلم، والبرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي، وتبصيره بطريقة السير في الدرس، والتقويم، ومحتوى البرنامج، وأبدى الزميل الفاضل سعادته بتدريس البرنامج الحالي، وقد حرصت الباحثة على الحضور معه قبل التطبيق وفي أثنائه وبعده، للتأكد من دقة تنفيذ البرنامج، والتأكيد على علاقة الود والاحترام والألفة بين المعلم والتلاميذ.

٨. التطبيق البعدي لأداة البحث (اختبار مهارات الأداء اللغوي) على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق: ٢١/ ٤/ ٢٠٢٢، بمساعدة زميلين من معلمى اللغة العربية بالمدرسة.

٩. التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج، استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS ٢٥) في إجراء التحليلات الإحصائية، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

بالنسبة للفرض الأول: ونصه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الشفوي لصالح القياس البعدي". فقد ثبت صحة هذا الفرض كما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الأداء الشفوي.

مهارات الأداء الشفوي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يتخيل حديثًا دار بينه وبين شخص آخر.	0.60	0.50	1.73	0.45	8.00	29	0.001
يعبر عن أحداث صورة بجملتين أحدهما فعلية، وأخرى فعلية.	0.43	0.50	1.87	0.35	15.58	29	0.001
يستخدم عبارات النصح والإرشاد.	0.53	0.51	1.83	0.38	10.14	29	0.001
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.	0.60	0.50	1.77	0.43	8.56	29	0.001
يسمى شخصيات موجودة في صورة أو قصة.	0.63	0.49	1.73	0.45	9.10	29	0.001
يوظف تعبيرات وجهه لخدمة المعنى.	0.60	0.50	1.80	0.41	9.20	29	0.001
يستخدم عبارات الشكر والثناء.	1.10	0.84	3.77	0.43	15.23	29	0.001
ينوع في أسلوبه بين عدد من الجمل.	0.57	0.50	1.80	0.41	11.89	29	0.001
يوظف لغة الجسد في التعبير.	0.60	0.50	1.70	0.47	9.10	29	0.001
يطرح مجموعة من الأسئلة منوعًا بين أدوات الاستفهام.	0.47	0.51	1.77	0.43	10.14	29	0.001
يصف موقف ما بكلمات معبرة.	0.47	0.51	1.67	0.48	9.20	29	0.001
يتحدث عن ظاهرة اجتماعية بأسلوبه دون تعثر أو لجلجة.	0.57	0.50	1.73	0.45	9.87	29	0.001

مهارات الأداء الشفوي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يعبر عن عواطفه ومشاعره مستخدمًا ضميرًا مناسبًا.	0.50	0.51	1.70	0.47	8.64	29	0.001
يستخدم كلمات وتعبيرات مناسبة للموقف.	0.53	0.51	1.67	0.48	9.11	29	0.001
يحذر زميلًا له من فعل شيء غير مرغوب.	0.53	0.51	1.77	0.43	10.79	29	0.001
الدرجة الكلية	8.73	2.10	28.30	1.70	33.93	29	0.001

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع قيم "ت" على مستوى المهارات والدرجة الكلية دالة إحصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى للأداء الشفوى لصالح التطبيق البعدى.

بالنسبة للفرض الثاني: ونصه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح القياس البعدي"، فقد ثبت صحة هذا الفرض، كما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الأداء الكتابي.

مهارات الأداء الكتابي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يعبر كتابة عن سعادته بموضوع ما.	0.57	0.50	1.93	0.25	13.46	29	0.001
يقدم مجموعة من النصائح لزملائه بأسلوب واضح.	0.47	0.51	1.87	0.35	11.37	29	0.001

مهارات الأداء الكتابي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ينوع في كتاباته مستخدمًا أساليب مثل الاستفهام والنفي والتعجب.	0.50	0.51	1.90	0.31	12.34	29	0.001
يراعى علامات الترقيم .	0.53	0.51	1.87	0.35	15.23	29	0.001
يصف مشاعره تجاه الصورة كتابةً.	2.47	0.78	7.37	0.85	25.27	29	0.001
يرتب مجموعة من الأفكار ترتيبًا منطقيًا.	0.60	0.50	1.90	0.31	13.31	29	0.001
ينوع في كتاباته بين الجمل الخبرية والجمل الانشائية.	0.50	0.51	1.80	0.41	15.28	29	0.001
يصف مشاعر طفلًا وفقًا لما توحيه الصورة.	1.23	0.43	3.67	0.48	26.44	29	0.001
يكتب عنوانًا مناسبًا للقصة.	0.53	0.51	1.87	0.35	11.05	29	0.001
يسمى شخصيات القصة .	0.43	0.50	1.93	0.25	14.35	29	0.001
يرتب أحداث القصة من وجهة نظره.	0.57	0.50	1.90	0.31	11.05	29	0.001
يعبر عن أحداث القصة مصورة بجمل بسيطة ومفهومة.	0.63	0.49	1.83	0.38	10.77	29	0.001
الدرجة الكلية	9.03	2.39	29.83	1.49	42.66	29	0.001

من خلال الجدول السابق اتضح أن جميع قيم "ت" جاءت على مستوى المهارات والدرجة الكلية دالة إحصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للأداء الكتابى لصالح التطبيق البعدى.

وبالنسبة للفرض الثالث: ونصه" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية". فقد ثبت صحة هذا الفرض وفقا لما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار الأداء الشفوى.

مهارات الأداء الشفوي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يتخيل حديثًا دار بينه وبين شخص آخر.	1.73	0.45	1.23	0.57	3.78	58	0.001
يعبر عن أحداث صورة بجملتين أحدهما فعلية، وأخرى فعلية.	1.87	0.35	1.27	0.45	5.79	58	0.001
يستخدم عبارات النصح والإرشاد.	1.83	0.38	1.20	0.41	6.24	58	0.001
ينوع في نبرات صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.	1.77	0.43	1.27	0.45	4.40	58	0.001
يسمى شخصيات موجودة في صورة أو قصة.	1.73	0.45	1.20	0.41	4.82	58	0.001
يوظف تعبيرات وجهه لخدمة المعنى.	1.80	0.41	1.30	0.47	4.43	58	0.001
يستخدم عبارات الشكر والثناء.	3.77	0.43	2.60	0.62	8.45	58	0.001
ينوع في أسلوبه بين عدد من الجمل.	1.80	0.41	1.33	0.48	4.06	58	0.001
يوظف لغة الجسد في التعبير.	1.70	0.47	1.23	0.43	4.03	58	0.001
يطرح مجموعة من الأسئلة منوعًا بين أدوات الاستفهام.	1.77	0.43	1.30	0.47	4.03	58	0.001
يصف موقف ما بكلمات معبرة.	1.67	0.48	1.23	0.68	2.86	58	0.006
يتحدث عن ظاهرة اجتماعية بأسلوبه دون تعثر أو لجلجة.	1.73	0.45	1.27	0.45	4.02	58	0.001
يعبر عن عواطفه ومشاعره مستخدمًا ضميرًا مناسبًا.	1.70	0.47	1.30	0.47	3.32	58	0.002
يستخدم كلمات وتعبيرات مناسبة للموقف.	1.67	0.48	1.33	0.66	2.24	58	0.029
يحذر زميلًا له من فعل شيء غير مرغوب.	1.77	0.43	1.33	0.71	2.86	58	0.006

مهارات الأداء الشفوي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	28.30	1.70	20.40	2.30	15.12	58	0.001

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع قيم "ت" جاءت على مستوى المهارات والدرجة الكلية دالة إحصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء الشفوي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبالنسبة للفرض الرابع: ونصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء اللغوي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية". فقد ثبت صحة هذا الفرض وفقا لما هو مبين بالجدول الآتى:

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الأداء الكتابي.

مهارات الأداء الكتابي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يعبر كتابة عن سعادته بموضوع ما.	1.93	0.25	1.37	0.49	5.62	58	0.001
يقدم مجموعة من النصائح لزملائه بأسلوب واضح.	1.87	0.35	1.30	0.47	5.35	58	0.001
ينوع في كتاباته مستخدمًا أساليب مثل الاستفهام والنفي والتعجب.	1.90	0.31	1.33	0.48	5.46	58	0.001
يراعى علامات الترقيم .	1.87	0.35	1.27	0.45	5.79	58	0.001
يصف مشاعره تجاه الصورة كتابةً.	7.37	0.85	4.70	1.18	10.05	58	0.001
يرتب مجموعة من الأفكار ترتيبًا منطقيًا.	1.90	0.31	1.27	0.45	6.38	58	0.001
ينوع في كتاباته بين الجمل الخبرية والجمل الانشائية.	1.80	0.41	1.30	0.47	4.43	58	0.001

مهارات الأداء الكتابي	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"		
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
يصف مشاعر طفلًا وفقًا لما توحيه الصورة.	3.67	0.48	2.23	0.68	9.45	58	0.001
يكتب عنوانًا مناسبًا للقصة.	1.87	0.35	1.23	0.43	6.29	58	0.001
يسمى شخصيات القصة .	1.93	0.25	1.37	0.49	5.62	58	0.001
يرتب أحداث القصة من وجهة نظره.	1.90	0.31	1.40	0.50	4.69	58	0.001
يعبر عن أحداث القصة مصورة بجمل بسيطة ومفهومة.	1.83	0.38	1.27	0.45	5.28	58	0.001
الدرجة الكلية	29.83	1.49	20.03	1.90	22.23	58	0.001

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع قيم "ت" جاءت على مستوى المهارات والدرجة الكلية دالة إحصائيا، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى الأداء اللغوي الكتابي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وبالنسبة للفرض الخامس: ونصه يحقق البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك والذي حددها بنسبة (١,٢) للحكم على الفعالية، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٥)

فاعلية برنامج قائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المتغير التابع	التطبيق القبلى	التطبيق البعدى	الدرجة العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك
مهارات الأداء الشفوي	8.73	28.30	32	1.45
مهارات الأداء الكتابي	9.03	29.83	32	1.56
مهارات الأداء اللغوي	17.77	58.13	64	1.50

من خلال الجدول السابق اتضح أن البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو الذي استخدمته الباحثة كان فعالاً، وأدى إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتأكيداً لهذه النتيجة استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا) لقياس حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت القيمة (٠,٠٦)، وكبيراً إذا بلغت القيمة (٠,١٤)، وجاءت النتائج كما هى مبينة فى الجدول الآتى :

جدول (٦)

تأثير برنامج قائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

المجموعات الدراسية	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٥٨,١٣	٢,١٨	٢٦,٢١	٥٨	٠,٠٠١
المجموعة الضابطة	٤٠,٤٣	٢,٩٩			

من خلال الجدول السابق اتضح أن البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تدريس النحو الذي استخدمته الباحثة كان له تأثير كبير، وأدى إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

من خلال عرض النتائج السابقة اتضح أن البرنامج الذي أعدته الباحثة والقائم على الأنشودة والمدخل المنظومي كان فعالا في تنمية مهارات الأداء اللغوي بنوعيه الشفوى والتحريرى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى مايلى.

١. الأناشيد التى تضمنها البرنامج قد أثارت التلاميذ فتفاعلوا معها لسهولتها ولإمكانية تلحينها.
٢. التوضيحات المنظومية المصاحبة لعرض القواعد اللغوية من خلال الأناشيد كانت سهلة وممتعة وتفاعل معها التلاميذ تفاعلا إيجابيا.
٣. الأنشطة الأخرى المستخدمة في البرنامج والتى تهدف إلى توضيح القاعدة، وعرض نماذج من الأداء الكتابي والشفوي لبعض التلاميذ المجيدين كان له أثر إيجابي في محاولة التلاميذ تقليدها ومحاكاتها.

وفى ضوء نتائج هذا البحث، أوصت الباحثة بما يلي :

١. الإفادة من البرنامج المعد في هذا البحث في تدريس النحو لتنمية مهارات الأداء اللغوي بنوعيه الشفوى والتحريرى لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. إعادة النظر في كيفية تنمية مهارات الأداء اللغوي، عن طريق تنظيم محتوى المناهج.
٣. تحليل مناهج اللغة العربية، وتطويرها وتنظيمها من خلال المدخل المنظومي.
٤. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة على استخدام الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس، من خلال عقد ورش عمل ودورات تدريبية، وتحت إشراف متخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٥. تدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية استخدام المدخل المنظومي في تدريس النحو.

٦. تنوع الأنشطة والتدريبات اللغوية في الكتاب المدرسي حيث يتعلم التلميذ المهارة من خلال لعبة لغوية أو منظومة شعرية أو منظومة نحوية أو نشاط لغوي شفهي أو كتابي.

وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث بمجموعة من المقترحات من أبرزها:

١. تقويم مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء إجراءات المدخل المنظومي.

٢. إجراء بحث حول أهمية استخدام الأنشودة والمدخل المنظومي في تحقيق رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠.

٣. دراسة أثر استخدام البرنامج القائم على الأنشودة والمدخل المنظومي في تنمية مهارات التفكير المنظومي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد فتح الباب (٢٠١٤): الدراما التمثيلية وتنمية مهارات التحدث، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٤٨، فبراير ص ص٢٠١، ١٧٧.

أمانى طلبة (٢٠٠٣): "أثر استخدام الألعاب اللغوية في تدريس القواعد النحوية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة أسيوط.

أماني حلمي (٢٠١٠): أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد ١٠٩، ص ص ٣٠: ٦٩.

أميرة أبو بكر (٢٠١٢): مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، نوفمبر، عدد ١٨٨، ص ص٨٦:٧٥

أميرة الدسوقي (٢٠١٨): "فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التحدث لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

إنجي صالح (٢٠١٥): تأثير المدخل المنظومي في تدريس القواعد النحوية لتنمية التحصيل النحوي للمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

جمال مصطفى العيسوي، وأحمد عبده عوض (١٩٩٧): تحليل الأخطاء والتدريب اللغوي، تصور شخصي بين التنظير والتطبيق والعلاج. كفر الشيخ، مكتبة هايو.

حسين المستريحى (٢٠١٨): "أثر استراتيجية (فكر– زاوج– شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ،كلية التربية، جامعة الإسراء ، الأردن، مجلد١٥، عدد٢، ص ص ١٨٥: ١٩٩

رحاب أحمد إبراهيم (٢٠٠٩): "فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس النحو على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية، بورسعيد.

سعيد جابر المنوفي (٢٠٠٢): فعالية المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات وأثره على التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي الرابع عشر حول مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء ، جامعة عين شمس ٢٤–٢٥ يوليو ٢٠٠٢ ، ص ص: ٤٦١– ٤٩٦.

عبد الله محمد إبراهيم وعفاف ريان (٢٠٠٣): أثر تدريس وحدة البيئة باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، ٦–٥ أبريل ٢٠٠٣.

علي مدكور (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار المسيرة.

علي مجلي (٢٠١٦): مهارات التحدث والكتابة في مقررات اللغة الإنجليزية: ماهيتها، تدريسها، وتقويمها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٧٠، الجزء الأول، أكتوبر، ٢٠١٦، ص ص٦٠٨: ٦٤٩.

عمر دبي الحربي (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن. من خلال:.((http://search.mandumah.com/Record/949523

فتحي علي يونس (٢٠٠٠): استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث.

محمد الحوامدة وعماد السعدي (٢٠١٥): "فاعلية أناشيد الأطفال وأغانيهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي"، مجلة دراسات في العلوم التربوية، المجلد ٤٢، عدد١، ص٤٧-٦٢.

محمد علي نصر (٢٠٠٠): أساليب مقترحة لتفعيل مناهج كليات ومعاهد تكوين المعلم العربي في تنمية بعض أنماط التفكير، المؤتمر العلمي الثاني عشر، المناهج وتنمية التفكير دار الضيافة، جامعة عين شمس.

محمد مفلح وآخرون (٢٠٠٩): "أثر استخدام نمط التدريب والممارسة المحوسب في اكتساب طلبة الصف الأول الأساس لمهارة الجمع مقارنة مع أسلوبي الموسيقى والأناشيد، والطريقة التقليدية"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، السعودية، العدد الثاني، ص٤٣٢- ٤٠١.

مصطفى رسلان (٢٠١٠): الكفاءة اللغوية الأكاديمية، تطبيقات عملية، القاهرة، توزيع العربية للمناهج.

مروة أحمد غانم (٢٠١٢): "توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. متاح من خلال:.((http://search.mandumah.com/Record/693341

منى عبد الصبور محمد (٢٠٠٤) المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائم على الفكر البناني ، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم مركز تطوير تدريس العلوم، دار الضيافة جامعة عين شمس، القاهرة، أبريل.

مها نصر (٢٠١٤): فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الإسراء، الأردن، مجلد١٥، عدد٢، ص ص ١: ٢٠٥.

هملاج سلمى (٢٠١١): توظيف النشيد الغنائي في تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الأساسي بغزة"، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. متاح من خلال:http://search.mandumah.com/Record/738441

هيا العطوي، وبشاير النزاوي (٢٠١٧): مهارة القراءة والكتابة ودورها في تعلم اللغة العربية، الرياض، مكتبة الملك فهد.

هيام عبد العال مرعي (٢٠١٩): برنامج مقترح قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ٣٠، عدد١١٩، ص ص٦٢٥: ٦٦٦.

وحيد السيد حافظ (٢٠٠٥): المستويات المعيارية للتحدث، وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوئها، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، العدد٦، السنة الخامسة، ص ص١: ٦

وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤: التوجيهات الفنية لمادة اللغة العربية لعام ٢٠١٣، ٢٠١٤ القاهرة، الإدارة العامة للتعليم الابتدائي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

reading vocabulary. Teaching and learning vocabulary: Bringing research to practice, 179-205.

Hutchinson Diana; McCavitt Rude, Kristie Deanne, (2002): Improving Student Achievement Through Grammar Instruction, U.S. Illinois.

Kadler, H. (1973) : Linguistic and Teaching foreign Languages. New York: Van Nostrum Reinhold Company,

Knigh, P. (2002): A systematic Approach to Profession Development. Learning as Practice. Teaching and Teacher Education. Vol. 18, No. 3,pp. 229- 241.

Knight, Peter (2002): A Systemic Approach to Professional Development. Learning as practice. Teaching and Teacher Education. Vol.18,No. 3,pp.229-241.

Lee, J. & VanPatten, B. (2003). Making communicative teaching happen, Boston: McGrawHill.

Luoma, S. (2010). Assessing speaking. Cambridge: Cambridge University Press.

Long, M.J (1996) Systimatic Reform: Anew Mantra for Professional Development Teachers. 89. 7. 76-82.

Moskowitz, g. the journal of imagination in language learning. Connecting the powers of music to the learning of languages. Volume IV. 1997.

Millington N .T.(2011). Using Songs Effectively to Teach English to Young Learners Language Education in Asia. 2(1).134-141.Available :http://dx.doi.org/10.2307/325440

Nation, P. (2013). What should every EFL teacher know? Korea: Compass Publishing.

Richards, J. (2006). Developing classroom speaking activities: from theory to practice. RELC journal,37(2). Pp. 149-175.

Robert, j, p. dictionnaire didactique du français langue étrangère, et seconde. Paris 2003. P 60

Smith, K (2000): Implementing Systematic Change for Math and Science in Rural App-alachic: The App-alachian Rural Systemic Initiative an Article in Rural Educator.